

مادة تقويم البرامج الارشادية  
موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر توجيه وارشاد  
تقديم: كتفي عزوز

**تقديم المادة:**

**5: الرصيد**

**3: المعامل**

**اهداف التعليم:** أسلوب التقويم البرامج الارشادية حسب التصميم

**أنواع التقويم:** المباشر، التتبعي، النهائي

**محتويات المادة:**

- بناء البرامج حسب مختلف التصاميم والنماذج
- التقويم الأول للبرنامج حسب التصميم
- التقويم البنائي اثناء تطبيق البرنامج وأساليب التعديل
- التقويم النهائي لفاعلية البرنامج وأثر البرنامج الارشادي
- التقويم التتبعي للبرنامج الارشادي

## المحاضرة الأولى: تعريف البرامج الإرشادية والحاجة اليها

### 1- تعريف البرامج الإرشادية

تمايزت وجهات نظر الباحثين حول تعريف البرامج الإرشادية بتباين منطلقاتهم الفكرية وتطبيقاتها النفسية والحاجة الإرشادية اليها، وسنذكر أهمها فيما يلي:  
هناك وجهات نظر متعددة متميزة بتباين المنطلقات الفكرية وتطبيقها النفسية ومن بينها على سبيل المثال ما يلي:

- عرفه حامد عبد السلام زهران (1980): بأنه برنامج مخطط منظم في ضوء أسس عملية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير مباشرة فردية وجماعية لجميع من تنظيهم المؤسسة (المدرسة مثلا) وخارجها، ويقوم بتخطيط وتنفيذه وتقييمه لجنة او فريق من المؤولين المؤهلين
- عرفته سعدية محمد علي بهادر (1987): بأنه جميع الأنشطة والممارسات والألعاب والمواقف والزيارات او الرحلات التي يقوم بها المسترشد في الانتقال التدريبي في دائرة الذات الى الخارج
- عرفه طه عبد العظيم حسن (2004): بأنه مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة تستند في أساسها على نظريات وفنيات ومبادئ الارشاد النفسي وتتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والمهترات والأنشطة المختلفة والتي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكياتهم واكسابهم سلوكيات ومهترات جديدة تؤدي بهم الى تحقيق التوافق التقييم وتساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعايشونها في معترك الحياة
- عرفه احمد عبد اللطيف أبو اسعد (2011): بأنه مجموعة الخدمات التربوية والنفسية والاجتماعية التي تقدم لفئات معنية من قبل المرشد وبعض الخبراء والمسؤولين في المجتمع وذلك من اجل المحافظة على استمرار موهبة ما وتسميتها وتوجيهها الوجهة الصحيحة
- عرفه محمد احمد صديق (2005): بأنه خطة عمل تصميم وتنظيم في ضوء أسس عملية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة من اجل اهداف الارشاد النفسي الإنمائية والوقائية المتأمل للتعريفات السابقة يتبين له ان البرامج الارشادي يتميز بالضرورة بالتخطيط المسبق والتنظيم والمرحلة لتحقيق رؤية وغايات محددة واشباع حاجات ومطالب إفرادها التغيرات، الحاصلة في المجتمع سواء كانت اجتماعية او تربوية كما تبين انه لا يمكن هناك برنامج ارشادي واحد يصلح للتطبيق مع جميع الحالات ومع ذلك فمهما كان البرنامج الارشادي فانه يجب ان يجيب على عدد من الأسئلة المتحددة كما يلي:

- 1- لمن هذا البرنامج؟ (أي ضبط الفئة المستهدفة)
- 2- لماذا هذا البرنامج؟ (أي ضبط الإطار النفسي له وتحديد الأهداف السلوكية الخاصة به)
- 3- ماذا يقدم هذا البرنامج للفئة المستهدفة؟ (أي تحديد ممارسات والاسئلة ومختلف المواقف التي تمارسها الفئة المستهدفة من اجل بلوغ الأهداف المحددة سلفا)
- 4- كيف يقدم هذا البرنامج للفئة المستهدفة؟ (أي تحديد الاستراتيجيات التي يجب اتباعها في تنفيذ هذا البرنامج)
- 5- متى ينفذ هذا البرنامج؟ (أي ضبط الوقت الذي يستغر ه والتاريخ المحدد للبدء والجلسات الارشادية والانتهاه منها)

### الحاجة الى البرنامج الارشادي:

التوجيه والإرشاد كما هو معلوم حق لكل فرد وهو بالتالي حق لكل فرد وهو بالتالي حق لكل تلميذ طالب او عامل..... الخ، وبما ان الامر كذلك فإنه يجب على الجميع الاقتناع بأهمية البرنامج الارشادي والحاجة اليه لأنه اصبح ضرورة من ضروريات الحياة الإنسانية العصرية بشكل عام وخاصة من خصوصيات الصحة النفسية والتربوية ولعل تعليمة هذا العصر بعض الضغوط والقلق يعد مدخلا يبرر الحاجة الملحة لبرامج على اعتبار ان الهدف الاسمى لها هو تحقيق التوافق النفسي للأطفال مع العلم ان هناك جملة من الأسباب وعوامل فرضت تلك الحاجة ومن بينها الفترات الانتقالية الحرجة ،تفاقم المشكلات النفسية، زيادة تحدد المتدربين وطالبي العلم وغيرها الامر الذي أدى الى ضرورة اعتماد البرامج الارشادية التالية:

- 1- ضرورة اتباع المناهج الثلاث الإنمائي الواقعي، العلاجي تخطيطا واعداد خاصا بكل منها.
- 2- ضرورة جعل المسترشد متوافق مع نفسه ومع أسرته ومدرسته ومجتمعه ككل
- 3- ضرورة مساعدة المسترشد في اجتياز مراحل النمو الحرجة في حياته وما قد يحدث اثنائها من مشكلات
- 4- ضرورة التغلب على مختلف المشكلات السلوكية والانفعالية والتربوية والمهنية
- 5- ضرورة حل المشكلات النفسية والتربوية والمهنية اول بأول حتى لا تتفاقم وتزداد حدتها عندما لا تجد الحلول في الوقت المناسب.

